

التقييم الاقتصادي لاحدى مزارع تربية فروج اللحم في محافظة واسط<sup>+</sup>

## ECONOMIC EVALUATION FOR ONE OF BROILER BREEDING FARM IN WAAST PROVINCE

شامل مظهر عيود \*

المستخلص:

يعاني العراق من نقص واضح في إنتاج اللحوم البيضاء والقطاع الزراعي لم يستطع لحد الآن سد الفجوة بين الإنتاج المحلي والطلب عليها وان جزء كبير من الاستهلاك يتم إشباعه عن طريق الاستيراد وقد زادت هذه المشكلة اتساعا بعد صعوبة الحصول على أعلاف الدواجن والمستلزمات الأخرى الضرورية وذلك لارتفاع أسعارها ورداءة النوعيات التي يتم استيرادها من قبل القطاع الخاص لانشغال الدولة بمهمات أخرى .

لذا بات من الضروري الاهتمام بمشاريع الثروة الحيوانية ومن هنا كان هدف الدراسة في اجراء التقييم والتحليل الاقتصادي للمزرعة واستخدام لهذا الغرض مجموعة من المعايير الاقتصادية. فمعيار عائد الدينار المستثمر حقق (١,٦٤٧) دينار أي يدر ربحا قدره (٠,٦٤٧) دينار كما أن فترة استرداد رأس المال كمعيار هي منخفضة نسبيا وتبلغ ( ٩ ) شهر في المتوسط . والربحية المئوية للمزرعة بلغت ( ٨١ %) وهي ربحية جيدة تشجع المستثمرين للقيام بمثل هذه المشاريع بالرغم من أن أسعار المدخلات والمخرجات تعاني من التذبذب بسبب ظروف السوق المحلية . كذلك فان المزرعة حققت ربحا اقتصادي جيد قدره (٣٨٠٠٠٠٠٠٠) دينار من كل ذلك يتبين جدوى وكفاءة المزرعة وانخفاض قيمة الاتفاق الاستثماري فيها .

### Abstract:

suffers of obvious decreasing of white meal production .The agriculture sector cannot fill now closing the gap between the local production & requirement &big port of consumption can be satisfied throw importing ,this problem increased widely after the difficulty in acquiring breeding fodder &other necessary equipment due to price and bad quality that imported from privet sector because the staff is engaged with other.

So its necessary to pay interest to project &here is the good of this study in the &economical analyses to found & using this porous of economical standers .

The invested Iraqi diner (ID) avenue standard score 10.647 ID ,i.e., bring in profit costed 0.647 ID as the period of reframing the working capital is relatively lower (9)month in average ,the percentage profit is 81% which is good & encourages the investors to do such product through the prices of in comes & expenses suffers from because of the local market condition .so the form

<sup>+</sup> تاريخ استلام البحث : ٢٠٠٧/٤/١٢ ، تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٨/٦/١٠

<sup>\*</sup> مدرس مساعد / المعهد التقني- الصويرة

achieves an economical profile -3800000ID , the result show that the farms instability & is frequent & decreasing in the of investing deal .

#### المقدمة:

إن مقدار استهلاك اللحوم يحدد الموقع أو المقام الاجتماعي والاقتصادي ويعد كمؤشر للحالة الاقتصادية للبلاد أو الفرد فعندما تتقدم الأمة صناعيا ويتحسن موقعها الاقتصادي يزداد استهلاكها من اللحوم وأكثر من ذلك عندما يحسن الشخص من حالته الاجتماعية والاقتصادية فإنه يميل الى زيادة طلبه من اللحوم ويميل أيضا إلى اقتناء منتجات اللحوم ذات النوعيات العالية واللحوم البيضاء وهي من اكبر انواع اللحوم من حيث حجم الاستهلاك [1]. تعاني دول العالم الثالث من النقص الواضح في المنتجات الحيوانية ولاسيما اللحوم البيضاء . ويعاني العراق من نقص واضح في إنتاج اللحوم البيضاء ويتبين ذلك من خلال ارتفاع أسعارها وقلة العرض بالنسبة للطلب المتزايد عليها[1]. والقطاع الزراعي لم يستطيع لحد الآن من سد الفجوة بين الإنتاج المحلي والطلب عليها حيث أن جزء كبير من الاستهلاك يتم إشباعه عن طريق الاستيراد [2] وقد زادت هذه المشكلة اتساعا بعد صعوبة الحصول على أعلاف الدواجن والمستلزمات الأخرى الضرورية وذلك لارتفاع أسعارها ورداءة النوعيات التي يتم استيرادها من قبل القطاع الخاص كما يسبب هدرا كبيرا في العملات الأجنبية إضافة إلى مخاطر الاعتماد على المصادر الخارجية في توفير حاجات السكان من السلع الاستهلاكية الضرورية مما يشكل عبئا مضافا للتحديات التي يواجهها العراق في ظل الظروف الراهنة لذا بات من الضروري الاهتمام بمشاريع الدواجن . يبلغ عدد حقول دواجن فروج اللحم في محافظة واسط ( ٢٠٤ ) حقل الطاقة الاستيعابية لها ( ٢١٣٦٣٠٩ ) فرخ إلا أن العاملة فيها لغاية إعداد البحث ( ٩٥ ) حقل الطاقة الاستيعابية لها ( ٥٧٠٠٠٠ ) فرخ [3] . كما يبلغ عدد حقول دواجن فروج اللحم في قضاء الصويرة (منطقة البحث) ( ٣٦ ) حقلا الطاقة الاستيعابية لها ( ٣٨٢٠٨٠ ) فرخ والحقول العاملة منها ( ٣١ ) حقلا فقط [4] . وهذا يوضح الهدر الكبير في إنتاجية مشاريع الدواجن للأسباب التي ذكرت سلفا. ومن هنا كان هدف الدراسة في اجراء التحليل والتقييم الاقتصادي لحقل عدنان الحسوني لتربية دجاج اللحم في محافظة واسط / قضاء الصويرة كأحد الحقول المستمرة في الإنتاج .

#### التحليل الوصفي للمزرعة:

تقع مزرعة عدنان الحسوني لتربية دجاج اللحم في محافظة واسط / قضاء الصويرة وتبعد عن مركز القضاء (١) كم وتتكون من قاعة عدد (٢) مساحة كل قاعة (٥٠٠) متر مربع تسع كل قاعة لتربية ٧٥٠٠ فرخ في كل وجبة وهي مبنية من البلوك ومسقفة بالكونكريت المسلح وأرضية القاعة مصبوبة بالإسمنت نصبت على كل قاعة عشرة مبردات هواء و(٢٠) مفرغة ويوجد داخل القاعة (٥٠) منهل ومغلف اوتوماتيكي يمتد على طول القاعة مع (١٠) أجهزة تدفئة وملحق بالحقل ارض زراعية مساحتها (٣) دونم تستخدم لغرض زراعة المحاصيل . وتبلغ مساحة الحقل مع الأرض الزراعية (٥) دونم وهي ملك صرف لصاحبها . كما يوجد في الحقل مولدة كهربائية سعة (١٥٠) KVA وملحق بالحقل مخزن مساحته (٤٥) متر مربع لتخزين الأعلاف مع محرقة مساحتها (٥) متر مربع لحرق الهلاكات. يدار الحقل من قبل صاحبه وأربعة عمال يعملون باجر حسب الوجبة وان إنتاجية الحقل حسب الوجبات والهلاكات في كل وجبة كما مبين في جدول رقم (١) .

جدول رقم (١): يمثل إعداد الدواجن والهلاكات والمبيعات في الحقل

الوجبة	تاريخ الوجبة	مدة التربية يوم	العدد الكلّي	عدد الهلاكات	النسبة المئوية للهاكات	المبيعات	النسبة المئوية للمبيعات
الاولى	٢٠٠٥/١/٤	٤٥	١٥٠٠٠	١٦٨٥	١١,٢	١٣٣١٥	٨٨,٨
الثانية	٢٠٠٥/٢/٢٩	٤٥	١٥٠٠٠	٨٨٣	٥,٩	١٤١١٧	٩٤,١
الثالثة	٢٠٠٥/٤/٣٠	٤٥	١٥٠٠٠	١٢١٤	٨	١٣٧٨٦	٩٢
الرابعة	٢٠٠٥/٧/١٥	٤٥	١٥٠٠٠	٢٠٠٠	١٣,٣	١٣٠٠٠	٨٦,٧
الخامسة	٢٠٠٥/٩/٢٢	٤٥	١٥٠٠٠	٤٦٨	٣	١٤٥٣٢	٩٧
المجموع			٧٥٠٠٠	٦٢٥٠	٨,٣	٦٨٧٥٠	٩١,٧

\* المصدر : حسب سجلات الحقل

#### التحليل الاقتصادي للمزرعة:

بلغ متوسط تكاليف الاستثمارية للمزرعة (١١٧,٧٠٠,٠٠٠) مليون دينار للفترة قيد الدراسة من ٢٠٠٥/١/١ ولغاية ٢٠٠٥/١٢/٣١ وتمثل القاعات والمخازن (٨٤,٩٥)% من متوسط التكاليف الاستثمارية الإجمالية في ما مثلت الآلات والمعدات الملحقة بالحقل (١٥) % ، (٠,٠٥) % على التوالي كما في الجدول رقم (٢) .

#### متوسط التكاليف الثابتة:

شكّلت التكاليف الثابتة (١٦,٧)% من متوسط إجمالي التكاليف الإنتاجية للمزرعة وقد احتسب قسط الاندثار السنوي للموجودات الثابتة على أساس العمر الإنتاجي الذي يتراوح (١٠) سنة للمكائن والمعدات والآلات (٢٠) سنة للمسقفات والقاعات [5] . وبذلك بلغ متوسط التكاليف الثابتة (٩٨٩٦١٦٨) دينار وكما في الجدول رقم (٢) :

التكاليف الكلية			التكاليف المتغيرة			التكاليف الثابتة			التكاليف الاستثمارية		
الأهمية النسبية %	الكلفة دينار	نوع الكلفة	الأهمية النسبية %	الكلفة دينار	نوع الكلفة	الأهمية النسبية %	الكلفة دينار	نوع الكلفة	الأهمية النسبية %	الكلفة دينار	نوع الكلفة
١٦,٧	٩٨٩٦١٦٨	تكاليف ثابتة	٦,٨	٣٣٥.٠٠٠	العلف	٦٤,٨	٦٤١٦.٠٠٠	انقذارات	٨٤,٩٥	١.٠٠٠.٠٠٠	الفاصل
٨٣,٣	٤٩٣٤٥.٠٠٠	تكاليف متغيرة	٥,٧	٢٨.٠٠٠	أدوية بيطرية	٠,١	١.٠٠٠	إيجار الأرض	١٥	١٧٧.٠٠٠	الآلات والمكان والمعدات
			٦,١	٣.٠٠٠	وقود ودهون	١٠,١	١.٠٠٠	رواتب	٠,٥	١.٠٠٠	بدل استخدام الأرض
			٢,٤	١١٧.٠٠٠	اجور صيانة الموجودات	٢٠,٢	٤٧.١٦٨	عمل صاحب المزرعة			
			١٣	٦٤.٠٠٠	اجور عمال	٤,٧	٤٧.١٦٨	الفائدة على رأس المال			
			٠,٦	٣.٠٠٠	اجور نفون وكهروميا وماء						
			٠,٨	٤.٠٠٠	فرشة						
			٢	١.٠٠٠	اجور نقل العلف						
			٥٣,٢	٢٦٢٥.٠٠٠	كلفة شراء الأفرخ						
			٨,٠٨	٤٣٧٥.٠٠٠	مراكب						
			٠,٦	٣.٠٠٠	اجور نقل الأفرخ						
١٠٠	٥٩٢٤١٦٨		١٠٠	٤٩٣٤٥.٠٠٠		١٠٠	٩٨٩٦١٦٨		١٠٠	١١٧٧١.٠٠٠	المجموع

المصدر : سجلات المزرعة

### متوسط مستلزمات الإنتاج:

بلغت مستلزمات الإنتاج للمزرعة في المتوسط ( ٤٩٣٤٥٠٠٠ ) دينار شكلت (٨٣)% من إجمالي التكاليف الإنتاجية وتشمل تكاليف شراء الأفرخ ( ٥٣ )% من مستلزمات الإنتاج وأجور العمال ( ١٣ )% وتكاليف العلف (٧)% وغيرها من التكاليف المتغيرة الأخرى وكما مبين في الجدول رقم (٢) .

### متوسطات الإيرادات:

إن متوسطات الإيرادات تقسم إلى :

١. متوسطات الإيرادات الرئيسية: وهي الإيرادات الناتجة عن بيع الدجاج وقيمتها في المتوسط (٩٦٢٥٠٠٠٠) دينار تمثل (٩٨,٦) % من مجمل متوسط الإيرادات .
٢. متوسطات الإيرادات الثانوية : وتشمل متوسطات الإيرادات الناتجة عن بيع مخلفات الدواجن وقيمتها في المتوسط ( ١٣٥٠٠٠٠٠ ) دينار تمثل ( ١,٤ )% من مجمل متوسطات الإيرادات .

جدول رقم (٣): متوسطات الإيرادات الرئيسية

الأهمية النسبية %	متوسط الإيرادات الكلية	الأهمية النسبية %	متوسط الإيرادات الثانوية	الأهمية النسبية %	متوسط الإيرادات الرئيسية
١٠٠	٩٧٦.٠٠٠	١,٤	١٣٥.٠٠٠	٩٨,٦	٩٦٢٥.٠٠٠

**التقييم الاقتصادي للمزرعة:**

- المشاريع الزراعية مشاريع استثمارية ينبغي توجيه الموارد الاقتصادية المتاحة فيها لتحقيق عائد اقتصادي للمشروع ولغرض تقييم المزرعة تم استخدام المعايير الاقتصادية التالية : [5] ، [6] .
- ١- صافي الدخل = إجمالي الإيرادات - التكاليف المتغيرة .
  - ٢- الربح الاقتصادي = إجمالي الإيرادات - إجمالي التكاليف .
  - ٣- فترة استرداد رأس المال = التكاليف الاستثمارية / الأرباح + الاندثرات .
  - ٤- عائد الدينار المستثمر = إجمالي الإيرادات / إجمالي التكاليف .
  - ٥- القيمة المضافة الإجمالية = صافي الأرباح + الأجور + الفوائد + الاندثرات .
  - ٦- القيمة المضافة الصافية = القيمة المضافة الإجمالية - الاندثرات .
  - ٧- الربحية الإنتاجية المئوية = الأرباح / إجمالي التكاليف x ١٠٠ .
  - ٨- النسبة المئوية لعائد رأس المال المستثمر = عائد رأس المال المستثمر / إجمالي المصروفات x ١٠٠ .
  - ٩- عوائد العمل المزرعي = صافي الدخل المزرعي - الفائدة على رأس المال المستثمر .
  - ١٠- عوائد الإدارة المزرعية = عوائد العمل المزرعي - قيمة عمل أفراد المزرعة .

وقد أظهرت نتائج هذه المعايير كما في الجدول (٤) إن الكفاءة الاقتصادية للمزرعة جيدة . كما أن معيار القيمة المضافة الإجمالية بلغ (٦٣٤٢١١٦٦) دينار . والذي يعبر عن مساهمة المزرعة في الدخل القومي . كما أن معيار القيمة المضافة الصافية يقترب من القيمة المضافة الإجمالية حيث بلغ (٥٧٠٠٥١٦٦) دينار وهذا يشير الى انخفاض الإنفاق الاستثماري لمثل هذه المشاريع مما يتيح الفرصة لإنشاء العديد منها من قبل القطاعين العام والخاص لتوفير مادة ضرورية للمستهلك كما أن معيار الربح الاقتصادي بلغت قيمته (٣٨٣٥٨٨٣٢) دينار في المتوسط وهذا يؤكد ربحية المزرعة وكفاءتها . ويبين معيار عائد الدينار المستثمر بأن الدينار المستثمر يحقق ربحاً قدره (٠,٦٤٧) دينار وهو استثمار جيد . أي انه يحقق استغلالاً امثل للمواد المتاحة . وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ماتوصل اليه (العبودي) [7] في بحثه دراسة ثلاثة مشاريع أهلية لتربية الدواجن في محافظة ذي قار .

جدول رقم (٤): المعايير الاقتصادية المستخدمة في تقييم المزرعة

ت	المعيار المستخدم	قيمة المعيار	الوحدة المستخدمة
١-	صافي الدخل	٤٨٢٥٥٠٠٠	دينار
٢-	الربح الاقتصادي	٣٨٣٥٨٨٣٢	دينار
٣-	فترة استرداد رأس المال	١,٢	سنة
٤-	عائد الدينار المستثمر	١,٦٤٧	دينار
٥-	القيمة المضافة الإجمالية	٦٣٤٢١١٦٦	دينار
٦-	القيمة المضافة الصافية	٥٧٠٠٥١٦٦	دينار
٧-	الربحية الإنتاجية المئوية	٨١	%
٨-	النسبة المئوية لعائد رأس المال المستثمر	٦٤	%

دينار	٤٧٧٨٤٨٣٢	عوائد العمل المزرعي	-٩
دينار	٤٥٧٨٤٨٣٢	عوائد الإدارة المزرعية	-١٠

\* المصدر : احتسب من قبل الباحث اعتمادا على الجدول ( ١ ، ٢ ، ٣ )

### الاستنتاجات:

- ١- ارتفاع اجور العمال حيث شكلت نسبة (١٣%) من مجمل التكاليف المتغيرة وذلك لأن صاحب المزرعة كلف (٤) عمال في القيام بأعمال الحقل .والحقل يمكن إنجاز أعماله ب (٢) عامل فقط وبذلك يستطيع أن يوفر ما مقداره (٦٤٠٠٠٠٠) دينار في كل وجبة .
- ٢- زيادة الهلاكات وسبب ذلك عدم جودة الأدوية واللقاحات المستخدمة حيث الاعتماد على استيرادات القطاع الخاص وبلغت نسبة متوسط الهلاكات ( ٨,٣ ) %،
- ٣- انخفاض وزن الطير ويعود ذلك الى نقص بعض مكونات العليقة أو رداءة نوعية المكونات حيث لا يوجد أفضل من ذلك في السوق .
- ٤- وبالرغم من الأسباب اعلاه إلا أن الدراسة أثبتت الجدوى الاقتصادية للمشروع حيث حقق المشروع ربح اقتصادي قدره (٣٨) مليون دينار في المتوسط خلال عام (٢٠٠٥).
- ٥- تشجيع التوسع في إنشاء حقول الدواجن في المنطقة من خلال تقديم الدعم والرعاية للمربين.

### التوصيات:

- ١- نوصي بإعادة الدراسة لمعرفة اثر تضخم الأسعار على نتائج المعايير المستخدمة.
- ٢- نوصي بتوفير الأدوية واللقاحات من خلال المراكز البيطرية وإذا كانت من القطاع الخاص يجب إن تكون من مناشئ عالمية معروفة .
- ٣- الرقابة من قبل المؤسسات الزراعية على تصنيع العلائق في معامل القطاع الخاص حيث إنها حاليا هي المصدر الرئيسي في تجهيز المربين .
- ٤- لعدم تكلفته للعملة الصعبة ولعدم تأثيره على المدفوعات الخارجية فهو يعد من المشاريع المهمة أي أن المشروع بأنشطته المختلفة لا يكلف الاقتصاد الوطني عبئاً مالي أجنبي كبير وبالتالي فإن تأثيره سوف يكون ايجابيا على ميزان المدفوعات .
- ٥- اختيار الإدارة الكفوة على عمل المشروع من اجل تحقيق أهدافه الموضوعية بالإضافة إلى مساهمة المشروع في توفير فرص عمل للأيدي العاملة المحلية في حالة التوسع في مثل هذه المشاريع وهذا جانب ايجابي فيما يخص التقليل من البطالة .

### المصادر:

- ١- علاوي، بدر هاشم ، تقييم مشروع اسكي كلك / دراسة فنية اقتصادية ، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل ، ص ٣٧ ، ١٩٨٠.

- ٢- كريم خضير، كريم خضير ، التقييم الاقتصادي لمزرعة الأمل لتربية وتسمين الأغنام" ،  
مجلة التقني ، العدد ٢١ ، ١٩٩٤ .
- ٣- مديرية زراعة واسط ، سجلات قسم الثروة الحيوانية، ٢٠٠٥ .
- ٤ - شعبة زراعة الصويرة ، سجلات قسم الثروة الحيوانية ، ٢٠٠٥ .
- ٥- الدايري ، عبد الوهاب مطر ، تقييم المشاريع ودراسات لجدواها الاقتصادية كلية الإدارة والاقتصاد ،  
جامعة بغداد ، ص ٢٦٩ ، ١٩٩١ .
- ٦- السامرائي .هاشم علوان ، إدارة الأعمال المزرعية ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، ص ٨١ ،  
١٩٧٤ .
- ٧- العبودي ، عبد الحسين عبد الحسن ، دراسة الجدوى الاقتصادية لثلاث مشاريع لتربية الدواجن الاهلية  
في محافظة ذي قار ، مجلة التقني ، العدد ٧ - ٢٠٠١ .